فقر التربة وقلة الثروة الزراعية في بلاد اليونان: رغم امتلاك بلاد اليونان لثروات معدنية متنوعة، إلا أن فقرها في المنتجات الزراعية كان واضحاً. فلم تكن أرضها خصبة بالمقاييس الحديثة، بل كانت غالبية أراضيها صخرية لا تنتج سوى القليل، كما كانت المراعي ضعيفة وغير كافية لتربية المواشي الكبيرة. وبالرغم من وجود بعض الغابات، إلا أنها لم تكن كثيفة أو واسعة، مما جعل الحصول على الأخشاب للبناء والوقود صعباً، مما أدى إلى اعتمادهم على الاستيراد. كانت السهول من أهم أجزاء بلاد اليونان، لأنها كانت المنطقة الوحيدة الملائمة للسكنى والزراعة، ولكنها كانت محدودة المساحة مقسمة إلى مناطق منعزلة صعبة التواصل. وذلك أثر بشكل كبير على حياة الشعب وإنتاجهم الزراعي. كان القمح المنتج الأساسي، ولكن حتى زراعته كانت محدودة بسبب الظروف الجغرافية، وكان فائض المحصول نادرًا مما أدى إلى مشاكل سياسية كبيرة في الدويلات اليونانية. شجرة الزيتون، التي كانت من أهم مصادر الزيت والتي كان لها أهمية كبيرة في حياتهم اليومية، لم تنتشر على نطاق واسع بسبب بطء نموها، فكانت تحتاج سنوات عديدة حتى تصل إلى نضجها ومعطى محصول كامل. هذا التقشف في الموارد الزراعية أثر بشكل كبير على النشاط الاقتصادي والإنتاج والتجارة في بلاد اليونان، وخاصة عندما قارنا بالتطور العالمي في العصر الحديث حيث أصبحت الأسر تستهلك بضائع مستوردة من كل أنحاء العالم. وإضافة إلى الفقر في الموارد الزراعية كانت هنالك عوائق جغرافية للتجارة كالعقبات في النقل البحري والبري وغياب الطرق الممهدة، وذلك أثر بشكل كبير على النمو الاقتصادي. وأخيرا، أدت الدولة الموحدة التي أنشأها فيليب المقدوني وإسكندر الذي فتح أقطار غنية في آسيا ومصر إلى نقل مركز التجارة من بلاد اليونان إلى الشرق، مما أثر بشكل سلبي على حياتهم الاقتصادية وأسس لتدهورها الاقتصادي بعد ذلك.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي